

## 9- أبواب الطب من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع - 00:00:00

قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء في اجر الكاهن والكاهن والعياذ بالله هو الذي يتکهن فيخبر عن المستقبل نعم ولا شك ان هذا كفر بالله العظيم. نعوذ بالله من ذلك - 00:00:31

لأن الله عز وجل قد بين انه ما في احد يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايام يبعثون - 00:00:54

فالكهانة لا شك انها كفر نعوذ بالله من ذلك وخروج عن الملة اذا كان الذي يأتي الكاهن ويصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام كما صح بذلك الحديث - 00:01:14

فكيف بذات الكهن الذي يتکهن ويدعى الغيب نعوذ بالله من ذلك. وهذا من باب التلاعب بعقول الناس ومن باب نشر الشوك والضلال والخرافة نعم وفي الحقيقة ان الكهانة لها صور متعددة - 00:01:37

الكهانة لها صور متعددة. اما ان يكون من خلال النجوم نعم وهو الاستدلال بالحوادث بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية نعم وفي حديث ابن عباس الذي في السنن من اقتبس شعبة من النجوم - 00:02:02

فقد اقتبس لعل الشيخ عاشور ينتبه فقد اكتبس شعبة من السحب زاد ما زاد يعني كلما زاد من التنجيم والنجوم زاد من ماذا؟ من السحب لأن السحر ايضا يدخل فيه ايضا ادعاء الغيب وما شابه ذلك - 00:02:26

نعم او يكون هذا من خلال الوع ووالخرز. يرمي الوع ووالخرز ويقول سوف يقع كذا وسوف يحصل كيت وكيت وما شابه ذلك ويوضحون على الناس بهذا ان كان الذي يطلب ذلك نعوذ بالله شابا - 00:02:50

قالوا وانت سوف تتزوج وتتزق بوظيفة نعم وان كان شخصا في الأربعين فما فوق مثل الشيخ اسماعيل قالوا انت اب يحصل لك بياطي لك مال نعم حتى يزيد في الدفع لهذا الشخص. وان كانت فتاة - 00:03:10

قالوا سوف يأتيك شاب وسيم ذو مال وكيت وكيت ومنه هذه الامور او من طريق الفنجال. نعم. او قراءة الكف كما يقال. فكل هذا من الكفر لأن هذا والعياذ بالله ادعاء للغيب. تكذيب لما جاء في القرآن العظيم والسنن النبوية - 00:03:38

وهذا احد الاخوة قال له شاص اعطني خمس جنيهات حتى اخبرك بما سوف يقع لك في المستقبل. قال هذا خمسين جنيه. اذا اخبرتني ماذا فعلت بالامس لعل الشيخ تركي ينتبه - 00:04:06

اذا اخبرتني ماذا فعلت بالامس او ماذا حصل لي بالامس هذا خمسين جنيه. فبهت الذي كفو نعم قال لا انا في المستقبل طيب اخبر عن نعم فهذه كلها نعم خزعبلات - 00:04:23

ويوضحون على الناس وظريف العقل الذي يذهب لهم. هو ظريف العقل ومع الاسف هذه التجارة الخبيثة رائجة والآن بدأ بدأ العودة الى ما يسمى الابراج نعم انت مولود في برج كذا اذا سوف يحصل لك كيت وكيت - 00:04:39

انت في برج الحمل الدلو الجوزاء يحصل لك كيت وكيت نعم فما يسمى بالابراج مع الاسف الان هناك عودة لذلك وتتجدد ان اذكر بعض المجالات نعوذ بالله عندها باب. باب الابراج - 00:05:04

نعم كل شهر هذا موجود هذا الباب ضمن ابواب المجلة نعم في الحقيقة ان هذا كلها من الخرافات والاکاذيب ولا يأتي اليهم الا من هو

ليس فقط ضعيف الدين ضعيف العقل. نعم لانه لو كان عنده عقل ما ما جا. نعم - [00:05:24](#)

طبعا الذي يصدق فهو كافر مثلهم نعوذ بالله من ذلك نعم والذى لا يصدق نعم لا تقبل له صلاة اربعين يوما. نعم نعوذ بالله من ذلك نعم طبعا هذا كما جاء في حديث حفصة الذى خرجه مسلم عن احدى زوجاته الرسول عليه الصلاة والسلام وهي حفصة ام المؤمنين - [00:05:51](#)

وجاء عند احمد تقدير ذلك فصدقه. هذا فيما يتعلق بعدم قبول لا لا تقبل له صلاته اربعين يوما نعم ولعل الشيخ اسلام هذا يضيئه نعم ان لم يكن مذكورا قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجا الثقفي - [00:06:20](#)

ثقة ثبت في عام اربعين ومائتين قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهيمي المصري الامام شوف يا عم خمسة وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة - [00:06:43](#)

قال عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي وهو فقيه جليل وعالم نبيل اربعة وتسعين قال عن ابي مسعود الانصاري وهو عقبة بن عمرو الانصاري البدرى - [00:07:02](#)

وقد اختلف طب انتم في عام خمسين واختلف في صحبته فقالوا يقال له البدرى قالوا لانه نزل بدو وبنصحك اختلف عفوا ليس في صحبته اختلف بشهوده بدوا طلب في شهوده بدوا - [00:07:21](#)

نعم اين اسحاق لم يذكره مع اهل بدو لكن ذهب البخارى الى انه بدرى وقد مر علينا ما يدل على ذلك في الصحيح نعم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب - [00:07:41](#)

ومهو البغي وحلوان الكاهن هذه ثلاثة اشياء وكلها محمرة. اخذ الثمن عليها اولا ثمن الكلب فثمن الكلب لا يجوز. وفي سنن ابي داود اذا جاءك صاحب الكلب يطلب عليه ثمنا فاما يديه - [00:08:02](#)

ترابا املا يديه ماذا ترابا نعم استثنى بعض اهل العلم من زمن الكلب عندما يكون هذا الكلب للصيد فقالوا يجوز بيعه والصواب والله اعلم انه لا يجوز. لأن النصوص كلها نعم عامة في النهي - [00:08:23](#)

النصوص عامة في النهي وما جاء استثناء ذلك الا كلب صيد فهذه الزيادة منكرة ولا تصح فالنصوص عامة تبقى على عمومها نعم اه تربية الكلب جاءت تلخيص فيها في الاشياء الثلاثة - [00:08:51](#)

كلب الزرع وكلب الغنم وكلب الصيد نعم ويدخل الحراسة في ذلك واما التفريق بين كلب الصيد بان يدفع لصاحبها ثمنا يجوز بيعا لا النصوص عامة لم تثبت يعني الا كلب صيد هذا لم يثبت في في البيع - [00:09:11](#)

نعم فاذا ثمن الكلب على الاطلاق محرم ما هو البغي وهو ما تعطى المرأة الزانية على الزنا نعوذ بالله وبئس هذا المهر. نعم فهذا محروم وحلوان الكاهن ما يعطى من الحلاوة على تكهنه - [00:09:37](#)

نعم وهذا ايضا امر محرم فكل هذه الاشياء الثلاثة محومة نعم. وفي هذا الحديث ايضا عنابة الشريعة المسلمين او بالناس فهذا الاشياء نعم. بالنسبة الكلب عندما الانسان يربى كلب الا ما جاء الترخيص فيه ينقص من اجره كل يوم ماذا - [00:10:04](#)

نعم فينقص اجره ولعل والله اعلم هذا النهي من التعلق بالكلاب وكثير من الناس يتعلق بالكلاب اكثر من تعلقه بولده نعوذ بالله من ذلك. ومع الاسف الان ايضا اه تجارة الكلاب رائجة - [00:10:36](#)

نعم تجارة الكلاب مع الاسف رائجة نعوذ بالله من ذلك. فالشرعية جاءت بالناس وحفظ اموالهم وحفظ دينهم. نعم وحفظ عقولهم من الكهانة والخرافة وما شابه ذلك نعم قلبا ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:10:57](#)

وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهذا اسناد صحيح جدا. وقد خرجه الشیخان نعم كلهم من طريق الزهري قال باب ما جاء في كراهية التعليق نعم التعليق اما ان يكون هذا - [00:11:25](#)

المعلق نعم زينة نعم مثل المرأة تعلق القلادة او الاساور فهذا لا بأس به. نعم واما ان يكون هذا التعليق لامر يستفاد منه؟ نعم كالانسان يضع الساعة نعم بيده نعم - [00:11:55](#)

فهذا ايضا لا بأس به واما ان يعلق شيئا ويرى ان هذا الشيء نعم سبب في صحته او سبب في حصول الخير له او سبب في انسراح

صدره او ذهاب الخوف والهموم عن نفسه - [00:12:17](#)

فهذا كله لا يجوز لأن هذه اسباب وهمية نعم. فالاسباب اما ان تكون شرعية نعم يعني مسلا الرقية الرقية بالفاتحة فيها شفاء الله الله  
عز وجل جعل في القرآن شفاء - [00:12:40](#)

فاما ان يكون سببا شرعا واما ان يكون السبب سببا عقليا نعم كما تقدم بانك تستعمل الدواء لأن الله عز وجل جعل في هذه المادة  
خاصية للشفاء نعم واما ان يكون سببا خياليا وهميا - [00:13:02](#)

مازال هذه الاسباب التي فيما يتعلق بالتعليق يعلق شيء يرى انه يدفع عنه العين او الحسد نعم او يشفيه من المرض وما شابه ذلك.  
والآن التعليق كثير نعم تجد بعض الناس نعم معلق - [00:13:26](#)

محلك لا شيء. نعم على ساعده. نعم فهذه الامور لا تجوز قال حنسنا محمد بن بدويه واهل الحديث ينطقون هذه الاسماء نعم يقول  
نعم قال ابن حجر جاء عن ابراهيم النخعي قال انه اسم شيطان فلا يقولون سببواه - [00:13:45](#)

ولا نفطويه نعم وانما اسحاق محمد بن بدويه سببواه هكذا اهل الحديث ينطقون هذه الاسماء محمد بن بدويه هو محمد بن احمد بن  
الحسين نعم ابن بدويه وهو صدوق. وقد روى عنه الترمذى وغيره - [00:14:21](#)

نعم ولم تذكر له وفاة. نعم قال حدثنا عبد الله بن موسى بن بادام العبسي الكوفي وهو ثقة في عام ثلاثة عشر ومائتين وقد استصغر  
في سفيان الثوري يعني قالوا سمع من سفيان وهو صغير. يعني ما اتقن يعني يقصدون انه لم يتقن - [00:14:50](#)

سماعة ولا صل في روایته صحیحة عن سفیان نعم ولکن اتهم بالتشیع قال عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابی لیلی الانصاری و محمد  
بن عبد الرحمن فقيه وكان قاضیا والکتب المتقدمة التي تذكر الخلاف - [00:15:20](#)

عندما يقولون ابن ابن هذا قول ابن ابی لیلی يقصدون هذا محمد ابن عبد الرحمن وبعضهم يخلط بين محمد ابن عبد الرحمن الابن  
وبین الاب عبد الرحمن عبد الرحمن ابن ابی لیلی ثقة - [00:15:42](#)

فقد في الجماجم معركة الجماجم وقعت سنة اثنين وثمانين او ثلاث وثمانين قيل هذا وقيل لداك فكلاهما ابن ابی لیلی عبد الرحمن ابن  
محمد قاضي عالم فقيه ولكن سيء الحفظ يكتب حدثه ولكن سيء الحفظ طوف عام ومنة - [00:15:59](#)

قال عن عيسى وهو ابن عبد الرحمن ابن ابی لیلی اخوه محمد وعيسى ابن عبد الرحمن ابن ابی لیلی ثقة قال دخلت على عبد الله بن  
عكيم ابی معبد الجنئي - [00:16:24](#)

وعبد الله بن عكيم كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لم يثبت له صحبة فهو لم يثبت مجئه إلى الرسول صلى الله عليه  
 وسلم نعم انما هو محضرم تابعي - [00:16:40](#)

قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابی معبد الجنئي. طبعا هو قال اتنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوده يقول عيسى  
دخلت عليه اعود هو به حمرة - [00:17:01](#)

فقلنا الا تعلق شيئا قال الموت اقرب من ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه نعم قال وحدث عبد الله بن  
عكيم انما نعرفه من حديث ابن ابی لیلی اذا تفرد به - [00:17:17](#)

وعبد الله بن عكيم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب اليها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فهذا بالإضافة الى ارساله - [00:17:47](#)

فيه محمد بن عبد الرحمن وهو سيء الحفظ قال حدثنا محمد بن بشار العبدي الحافظ البصري توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال  
حدثنا يحيى بن سعيد التميمي مولاهن القطن البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومنة - [00:18:05](#)

قال عن ابن ابی لیلی نحوه بمعنى نعم والعلة هي هي نعم قال وفي الباقي عن عقبة بن عامر حدث عقبة قد اخرجه احمد وصححه  
ابن حبان ولفظه من تعلق تميمة - [00:18:27](#)

فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له ولو حدث اخر من حدث وجاء ايضا شاهد لا من حدث عمان بن حصين عند احمد  
وابن ماجة وابن حبان ايضا - [00:18:47](#)

وفيه مبارك بن فضالة نعم وهو موایت الحسن عن عمران ابن حصين نعم فهذا الخبر ثابت. هذا الخبر يعني نهي عن التعليق ثابت.

مجموع الطرق سابت النهي عن التعليق. نعم - 00:19:02

دللت عليه الادلة ومنها ما تقدم قال باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء نعم الحمى نعم يعني حرارة تصيب الانسان نعم واذا اشتدت قد

تعذب الانسان الى الوفاة نعم - 00:19:26

فجاء شرع انها تبرد بالماء نعم والآن الطب الحديث ايضا يقول اذا اصبت بالحرارة فاغتسل او نعم اجعل الماء على رجليك نعم

فتبريدتها بالماء نعم هذا ثابت بالشرع وايضا ثابت بالتجربة - 00:19:48

نعم ويفكينا ما جاء في الشرع قال حدثنا هناد هو ابن السري ابو السري التميمي وهو ثقة عابدته في عام خمسة واربعين ومائتين. من

شيوخ مسلم وبقية اصحاب السنن قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي - 00:20:16

وهو عندي انه ثقة سبت لعل الشيخ ابو ناصر ينتبه عندي انه ثقة سبت وتوفي عام تسعة وسبعين ومئة لأنها غالباً حديث مستقيم

مكثر هو قال عن سعيد بن مسروق - 00:20:36

السوري والد سفيان وهو ثقة دفع بستة وعشرين ومئة قال عن عبایة ابن رافع ابن خديج الاننصاري وهو ثقة عن جده رافع ابن خديج

عبایة عن عبایة بو رفاعة ابن رافع - 00:20:54

ابن خديج الاننصاري وهو ثقة عن جده رافع بن خديج الاننصاري رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال الحمى فور من النار

نعود بالله من النار فاجردوها بالماء - 00:21:18

نعم وهذا نعم عفوا قال ابو عيسى طبعا لم يحكم عليه نعم ابو عيسى نعم ولعل دهل في الحكم عليه واسناده صحيح وقد خرجه

الشيخان طبعا مسلم خرج عن هنادي نفس الاسناد - 00:21:37

وما البخاري فقال حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص به نعم وهنا لم يحكم عليه لعل المصنف زهل هي في عدم الحكم هو كلا الاسنادين

هذا اسناد حديث عائشة نعم. قال وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر الصديق سوف يأتي حديثها - 00:21:59

وابن عمر وابن عباس وامرأة الزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم جميعا قال حدثنا هارون ابن اسحاق نعم وهو ابن محمد ابن مالك

الهمداني نعم الكوفي وهو ثقة فاضل توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - 00:22:28

نعم ربنا الحافظ الظاهر يقول صدوق وواجهنه ثقة فاضل قال حدثنا عبده بن سليمان الكلابي وهو ثقة تبدو في عام سبعة وثمانين

ومئة قال عن هشام بن عوض بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي وهو ثقة عالم. سبت وفي عام ستة واربعين ومئة - 00:23:00

قال عن ابيه هو ابن الزبير وهو امام توفي سنة اربعة وتسعين قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلی الله علیه

وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء - 00:23:23

نعم وهذا كما سوف يأتي اسناد صحيح قال اخبرنا هارون ابن اسحاق السابق قال حدثنا عبده بن سليمان عن هشام بن عروة كلهم قد

تقدموها عن فاطمة بنت المنذر زوجته - 00:23:45

فاطمة بنت المنذر ابن الزبير القرشية الاسدية وهي ثقة جليلة نعم قالت عن اسماء بنت ابي بكر وهي جدة لفاطمة سماء بنت ابي بكر

الصديق رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلی الله علیه وسلم نحوه - 00:24:05

قال ابو عيسى وفي حديثي اسماء كلام اكثر من هذا يعني انه اختصره قال وكلا الحديثين صحيح الى الحديثين صحيح. يعني

حديث عائشة وحديث اسماء وليس هذا اختلافا على هشام بن عروة. بل روى هذا وذاك - 00:24:31

وهو الاول عن ابيه عن عائشة وهو الثاني عن زوجة فاطمة عن اسماء اخت عائشة نعم فالاول قد خرجه الشيخان من حديث هشام

بن عروة به نعم. وعند مسلم هي بعض طرق من طريق عبده بن سليمان - 00:24:55

وما الثاني فايضا قد خرجه الشيخان نعم ايضا من طريق هشام بن عقبة نعم فكلاهما كما ذكر ابو عيسى الى الحديثين صحيح

نعم قال حدثنا محمد بن بشار العبدى البصري الحافظ توفي عام ميتين وخمسين ومئتين - 00:25:22

قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري وهو ثقة مشهور توفي عام ثمانى او مئتين قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن

ابي حبيبة وابراهيم اسماعيل منكر الحديث. ولكن يكتب حدیثه - 00:25:45

يعني اذا وجد ما يقويه قد يتقوى وكما ذكرت فيما سبق لعل الشيخ عمر العتيبي ينتبه يعني مسألة كون فلان يكتب حدیثه او لا يكتب هادي من الصعوبة بما كان - 00:26:09

هذه من الصعوبة بما كان نعم يعني اه قد يكون كونه ضعيف واضح لكن هل يكتب حدیثه ولا ما يكتب انت اذا قلت اذا ترجح لديك لا يكتب يعني اصبح حدیثه - 00:26:25

ساقط بالكلية وجودك عدمه وجودك عدمه اذا قلت يكتب لا فقد يتقوى بغيره فلذا هذه يكتب حدیث او لا يكتب مسألة دقیقة وابن ابی حبیبة یکتب حدیثه وقد ذکر ابو جعفر العقیلی ان هذا الحدیث الذي معنا مما لم یتابع عليه - 00:26:44

نعم قال عن داود بن الحصین وداود ابن الحصین في حدیثه تفصیل ان روی عن عکرمة فقد قال علي ابن المدین منکر الحديث وان روی عن غیره فحدیثه مستقیم ان روی عن غیر عکرمة فحدیث مستقیم. واما عن عکظة فهو منکر الحديث - 00:27:14

نعم هنا عن عکرمة قال عن عکرمة مولی بن عباس وهو ثقة عالم. توفي عام اربع ومائة مشهور بالتفسیر وغيره. عن ابن عباس رضی الله تعالى عنہما ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:27:40

كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقول يعني الانسان بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق ومن شر حـوـ النار  
قال ابو عيسى هذا حدیث غریب - 00:28:04

لا نعرفه الا من حدیث ابراهیم ابن اسماعیل ابن ابی حبیبة وابراهیم یضاعف في الحدیث وتقدم انه منکوی الحدیث. ويرى عرق یعاب. بدل نuar. نعم فهذا حدیث منکور هذا حدیث منکر. نعم - 00:28:26

فهو حدیث ساقط نعم ولعله نقف عند هنا ونأتي الى - 00:28:49